

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَدَّدْتُ إِلَى الْمَرَىِّ وَدَأْتُ يَتَيِّهَهَا ... صُبَابَ الْمَاءِ بِإِلْفَرُثِ الرَّجِيعِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرَىُّ الرَّجُلِ وَثَلَاثَةُ أَمْرِيَةٍ وَهِيَ الْمُرُوءَةُ .
قوله : فَذَّبَّحَتْهَا بِمَرُوءَةٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَرُوءَةُ :
الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الْبَرَّاقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... يَدْعُو تَرْبَ الْأَرْضِ
مُجْنُونُ الصَّيْقُ ... وَالْمَرُوءُ ذُو الْقَدِّاحِ مَضْبُوحُ الْفِلَاقِ .
وَصَفَّ حُمْرًا وَرُدُنَ مَاءً وَصَفَّ سُرْعَتَهُنَّ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَدْعُو
تَرْبَ الْأَرْضِ وَقَدْ جُنَّ مِمَّا ارْتَفَعَ . وَالصَّيْقُ : الْغُبَارُ وَيَدْعُو -
أَيْضًا - الْحِجَارَةَ وَهِيَ الْمَرُوءُ الَّتِي تَقْدَحُ الذَّارَ مَضْبُوحًا
مَكْسُورًا .

قوله : مِنْ مَوْءٍ إِلَى مَوْءٍ وَقوله تَمْوُورٌ كَمْوُورٍ الْبَحْرُ . الْمَوْءُ :
الْمَوْجُ مَارَ يَمْوُورُ مَوْرًا وَأَحْسِبُ قَوْلَهُ : فَتَكَارَىٰ نَاهَا إِلَى مَوْءٍ
مَوْضِعُ سُمِّيَ بِمَوْوَرِ الْمَاءِ فِيهِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْإِسْمُ : وَلَدُ الضَّأْنِ الصَّغِيرُ
الرَّضِيعُ . وَالْأُنْثَىٰ إِمْرَةٌ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا قَلَّ لَوْ
مَالُهُ - (مَالَهُ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرٌ وَالْإِمْرُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَأَنْشَدَ :